

## لسان العرب

( محض ) المَحْضُ اللبنُ الخالِصُ بلا رَغْوَةٍ ولَبِنٌ مَحْضٌ خالِصٌ لم يُخالِطْهُ ماءٌ حُلُوءًا كانَ أَوْ حامضًا ولا يسمى اللبنُ مَحْضًا إِلَّا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَحْضٌ أَيُّ ذُو مَحْضٍ كَقَوْلِكَ تَامِرٌ وَلَا بِنٌ وَمَحْضَ الرَّجُلِ وَأَمَّ حَصَّه سَقَاهُ لَبَنًا مَحْضًا لَا مَاءَ فِيهِ وَأَمَّ تَحْضَ هُوَ شَرِبَ المَحْضَ وَقَدْ أَمَّ تَحْضَهُ شَارِبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَمَّ تَحْضًا وَسَقَّ بَيَانِي ضَيْحًا فَقَدْ كَفَّيْتُ صَاحِبِيَّ المَيْحَا وَرَجُلٌ مَحْضٌ وَمَا حِضُّ يَشْتَهِي المَحْضَ كِلَاهُمَا عَلَى النِّسْبِ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَا لَمَّا طُعِنَ شَرِبَ لَبَنًا فَخَرَجَ مَحْضًا أَيُّ خَالِصًا عَلَى جِهَتِهِ لَمْ يَخْتَلُطْ بِشَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ بَارِكُ لَهُمْ فِي مَحْضِهَا وَمَحْضِهَا أَيُّ الْخَالِصِ وَالْمَحْضُ حُوضٌ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ فَأَعْمَدُ إِلَى شَاةٍ مُؤْتَلِفَةٍ شَحْمًا وَمَحْضًا أَيُّ سَمِينَةٍ كَثِيرَةِ اللَّبَنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى اللَّبَنِ مُطْلَقًا وَالْمَحْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْخَالِصُ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ شَيْءٍ خَلَّصَ حَتَّى لَا يَشُوبَهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ فَهُوَ مَحْضٌ وَفِي حَدِيثِ الْوَسْوَاسَةِ ذَلِكَ مَحْضُ الْإِيْمَانِ أَيُّ خَالِصُهُ وَمَرَّيْحُهُ وَقَدْ قَدَّمْنَا شَرْحَ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَتَيْنَا بِمَعْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ صَرَحَ وَرَجُلٌ مَحْضٌ حُوضٌ الضَّرَبَةُ أَيُّ مُخْلَّصٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ رَجُلٌ مَحْضٌ الضَّرَبَةُ بِالْصَادِ إِذَا كَانَ مُنْقَضًا مُهَذَّبًا وَعَرَبِيٌّ مَحْضٌ خَالِصٌ النِّسْبُ وَرَجُلٌ مَحْضٌ حُوضٌ الْحَسَبُ مَحْضٌ خَالِصٌ وَرَجُلٌ مَحْضٌ الْحَسَبُ خَالِصُهُ وَالْجَمْعُ مَحَاضٍ قَالَ تَجَرَّدَ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ كَرَامًا حَيْثُ مَا حُسِبُوا مَحَاضًا وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَفَضَةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ وَمَحْضَةٌ كَذَلِكَ قَالَ سِيبَوِيهٌ فَإِذَا قُلْتَ هَذِهِ الْفَضَةُ مَحْضًا قُلْتَهُ بِالنِّسْبِ اعْتِمَادًا عَلَى الْمَصْدَرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالُوا هَذَا عَرَبِيٌّ مَحْضٌ وَمَحْضًا الرِّفْعَ عَلَى الصِّفَةِ وَالنِّسْبِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالصِّفَةُ أَكْثَرُ لِأَنَّهُ مِنْ اسْمٍ مَا قَبْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرٌ وَاحِدٌ هُوَ عَرَبِيٌّ مَحْضٌ وَامْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ وَبَحْتُ وَبَحْتَةٌ وَقَلَابٌ وَقَلَابَةٌ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَإِنْ شِئْتَ تَنَزَّيْتُ وَجَمَعْتُ وَقَدْ مَحْضَ بِالضَّمِّ مُحْضَةٌ أَيُّ صَارَ مَحْضًا فِي حَسَبِهِ وَأَمَّ حَصَّه الْوَدَّ وَأَمَّ حَصَّه لَهُ أَخْلَصَّه وَأَمَّ حَصَّه الْحَدِيثُ وَالنَّصِيحَةُ إِمَّ حَاضًا صَدَقَهُ وَهُوَ مِنَ الْإِخْلَاصِ قَالَ الشَّاعِرُ قُلْ لِلْغَوَانِي أَمَا فَيَكُنَّ فَاتِكَةً تَعْلُو اللَّائِيْمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمَّ حَاضٌ ؟ وَكُلُّ شَيْءٍ أَمَّ حَصَّتَهُ .

( \* ) قَوْلُهُ « وَكُلُّ شَيْءٍ أَمَّ حَصَّتَهُ إِنْ » عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْلَصْتَهُ فَقَدْ أَمَّ حَصَّتَهُ ( فَقَدْ أَخْلَصَّ حَصَّتَهُ وَأَمَّ حَصَّتَهُ لَهُ النَّصِيحَةُ إِذَا أَخْلَصْتَهُ وَقِيلَ مَحْضَتُكَ نُصْحِي بِغَيْرِ أَلْفٍ وَمَحْضَتُكَ مَوَدَّتِي الْجَوْهَرِيُّ وَمَحْضَتُهُ الْوَدَّ وَأَمَّ حَصَّتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ مَحْضَتُهُ

الود وأَـمحضته لم يعرف الأَصمعي أَمَـحَضَتْهُ الود قال وعَـرفه أـبو زيد والأُمَـحُوضَةُ  
الذِّـمِيحَةُ الخالصة